

# اسئلة واجوبة

## Questions et Réponses.

### ١ - ها هوذا وتصريفها

ذكرت لغة العرب في ٤ : ٢٩٧ انه لا يقال ها هوذا الناس بل ها هم اولاء الناس . والحال اننا وجدنا في التوراة العبرية المطبوعة في مطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت - وكان قد اعتنى الشيخ ابراهيم اليازجي القوي الشهير بتهديب عبارتها - ما يخالف تصويبيكم ، فإين الحق ؟ وهل لكم ان تصبوا على القاعدة المتبعة في مثل هذا الموطن ؟

اما ان النسخة اليسوعية تخالف ما صرحتم به فظاهر من هذه الايات - هو ذا بنو الملك مقبلون (٢ سفر الملوك ١٣ : ٢٥) وفيه ( اي في ٣ سفر الملوك ١ : ٢٥ ) وهو ذا هم يأكلون وفي ٤ : ٢ : ١٦ : وقالوا له هوذا مع عبيدك خمسون رجلا ذوو باس يمضون ويفتشون على سيدك ... وهناك غير هذه الايات وكلها تخالف مدعاكم فما قولكم ؟

م . م

بيروت

ج - قبل ان تجاوبكم نذكر لكم القاعدة المتبعة عند نصحاء العرب . فقد قال اهل العبرية : ان « ها » الموضوع للتمييز لا تدخل على ضمير الرفع المتفصل

المركشيتا وقد ذكرته في حرف الميم الـ اي في مركشيتا . فلقد قطعت جهرزة قول كل خطيب وليس لنا حاجة الى ان نقول ان يوريطش هي قراءة كلمسية Pyrites على الطريقة اليونانية مع جمل السين شينا كما قال بعضهم او غشطش وهو يريد اوضطش ، الى غيرها . وقد جاءت ايضا بمعنى كبريتور Sulfure لان المركشيتا لا تخاف من كبريت فاحفظ كل ذلك تصب ان شاء الله



الواقع مبتدأ إلا إذا أخبر عنه باسم إشارة نحو : « هانتُم أولاء » هانتُم هؤلاء .  
فاما إذا كان الخبر غير إشارة فلا اه اذا نقول ها هوذا هاهما ذان هاهم  
اولاء : هاهي ذه او ذي ، هاهما تان ، هاهن اولاء : ها انت ذا ، ها انتما  
ذان ، ها انتُم اولاء : ها انت ذي او ذه ، ها انتما تان ، ها انتن اولاء : ها  
انا ذا (المذكر) ها انا ذي (المؤنث) ها نحن اولاء (لجمع المذكر والمؤنث) .

فإذا علمت هذه القاعدة تحققت انه لا يقال : هوذا بنو المالك مقبلون ، بل هاهم اولاء بنو المالك . وكذلك لا يقال : هوذا هم يأكلون ، بل هاهم اولاء يأكلون ، ولا يقال هو ذا مع عبيدك خمسون رجلا . بل هاهم اولاء مع عبيدك خمسون رجلا .

وقد تكرر هذا الخطأ مرارا عديدة في جميع اسفار التوراة المذكورة ونحن نذكر بعضها في سفر الملوك ٢ : ٢٤-٢٢ هو ذا البقر . والصواب ها هو ذا البقر او ها هي ذي البقر . وفي سفر يشوع ٢٤ : ٢٧ ها هي مذبقة والصواب وها هي ذي او ذا مذبقة . وفي سفر الملوك ٢ : ١٦-٨ وها انت واقع بين شرك والصواب وها انت ذا . وفي ٤ : ١٠-٤ فخذوا جدا جدا وقالوا : هو ذا ملكان لم يشتا امامنا : وهذا غلط اعظم مما تقدم ذكره ، والصواب ها هما ذا ملكان لم يشتا امامنا . . .

ونحن لانريد ان نتبع جميع الايات التي جاء فيها هذا الغلط او هذا الوهم  
فالظاهر ان الواقفين على نقل هذه الترجمة من التوراة لم يكونوا من الواقفين  
وقولا صحيحا على هذه القاعدة لان الوهم لم يقع فيه مرة او مرتين او عشر  
مرات او عشرين مرة بل مئات فلتصالح جريا على هذه القاعدة .

۲- خلاصه:

س - ایجوز ان تستعمل « خابرة » بمعنى فاتحه في الأمر ، وذاکرہ فیہ  
وفاوضہ واشترک وایا ہے ذکر الحیر ؟

البصرة - ي. ن.

لم يذكر أصحاب دواوين اللغة هذا الفعل بالمعنى الذي تشيرون اليه.

ولهذا انكر وجوده بعض متصحي هذا المهد: إلا أن هؤلاء جعلوا ان مفردات اللسان لم تدون جميعها في تلك المعاجم . فمن الممكن ان تنحصر هذه اللفظة العبدانية - وهي ذيلك البحر اللحي - في اناء صغير يسجونه المعجم ، او الديوان ، او الكتاب ، او السفر او نحو ذلك ؟ ان هذا المستحيل .

على ان لفظة «المخابرة» بالمعنى الذي تشيرون اليه وردت في قصيدة نظم لآلها قدم (وزان زفر) بن قادم من ابناء المائة الخامسة للمسيح اي قبل الاسلام بنحو قرنين . والقصيدة في مائة وتسعة عشر بيتا ، وقد عني بطيها السنيور غريفي ، من مستشرقى الايطاليين . وهذا نص البيت الذي ورد فيه ذكر هذا الحرف .

سلي يا ابنة الاصيل عني فارسا ولا تسألني إلا خيرا محابرا

على اننا لا نعتقد ان تلك القصيدة صحيحة السبب الى قائلها . ولا هي من سبك ذيلك المصر لاسباب حجة لا محل لذكرها هنا ، وكذا قد عذرناها لانهما يردتها رحم الله . فسلم لنا بصحتها ، على انها مع ذلك قديمة العهد بل اريب هذا من جهة ورود اللفظ في سابق الزمن .

بيد ان هناك امرا آخر يسوغ لنا استعمال ذلك الحرف بالهيفة وبما وزن المذكور . وهو الاشتقاق لان السلف اذا جاز له ان يشتق «خابر» من اسم مدينة «خير» تلك البلدة الشهيرة في عربة لان اليهود سكانها اشترط عليهم البقاء بشرط القبول بالمزراعة فرضوا (راجع كتاب الخراج لابي يوسف في ص ٢٩ من طبعة بولاق وفي صفحات اخرى عديدة تناولوها) فكيف لا يجوز لنا ان نشق مثل هذا الوزن من لفظة «الخبر» وعندنا من اوزانه الباب الاول والرابع والخامس والعاشر ( اي خبر واخبر وتعبر واستخبر ) ؟

زد على ذلك ان المرادفات التي ذكروها لذلك الفعل ليست منها في شيء البتة ، اذ ما يذكره المتفحصون المحدثون لا يفيد فائدة «خابر» قال المظهم في واد ، وكلمتنا في واد . ذلك ما ينطق به كل من له ادنى وقوف على اللغسة ولا حاجة الى التبيد عليه .